اشتراك جريدة (القبلة) ...
من ٢٢ شوال عام ١٣٣٦ - الى ٢٩ شوا...
RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٧٩ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين • شعبان سنة ١٣٣٧

وصول الامير فيصل الى بيروت من اوربا

وصلت برقية صاحب السمو الملكي الامير المشار اليه عقب ظهر يوم الجمعة الماضية على جلالة مولانا صاحب الشوكة بقفوله من اوربا الى بيروت بوافر الصحة و كامل الراحة ومن البديهى ان هذا النبأ الكريم ادخل على القصر العالى وعلى كل من علمه مزيد البهجة وجزيل الانشراح والسرور

ثم اذا تأملنا فى تاريخ عزيمة سموه الميمونة الموافقة اوائل صفر من عامنا هذا الى اوربا نجد مدة تغيبه بها ستة شهور كانت تتوالى عليه بعد نعمه تعالى شأنه مظاهر الاجلال والتكريم من حشمات ملوكها وسلاطينها ورؤسائها وقادتها العظام بل من عموم افراد من زار امصارهم من العالم الاوروبي وتعلم درجته مما كتبته صحفهم وما نقلته عن من تقصد ملاقاة سموه من مخبريها وانا لنكرر شكرنا وثنائنا الصميمين لحشمة ساحات تلك الامبراطوريات والقراليات والرياسات المفخمة بل وعموم حسيات افراد شعوبهم النجيبة

اما مهمة سياحة سموه المذكورة فا نقلناه فى عدد ٢٧٤ من قبلتنا من بياناته النجيبة الاكسيرية بمؤتمر الصلح المشتملة على حقوق ومنافع مصالح اقوامه تغنى عن اعادة البحث ويدرك متأملوها ما تضمنته من الغايات العالية الشريفة والاحاطات النائية المنيفة التى لا تستكثر مراميها ولا تستكبر منازيها على نجابته ولو لم يكن بها الا أبائه حفظه الله وايده بروح منه تلك الاقتراحات الجوهرية أمام هيئة المؤتمر العالى المركبة من زبدة رقي العمران ونخبة كمالات بنى الانسان رغماً عن حداثة سنه او انتسابه للكليات اوجزئيات المدارس او ما يقال بأنه مستخرج من الدائرة القلانية لكنى أثبت حفظه الله مانه فى سبيل حياة عنصر قوميته مالهم من الذكاء والمدارك الفطرية والاقتدار الطبيعى المخلوق فى العنصرية العربية التى تخول لابنائها كل مزية وجليلة

وعليه فكما انه لا نتصور ما يقال فى هذا كذا لا نتصور ان يقال الا بأن حفاوة ملوك اوربا وسلاطينها وقادتها وعظمائها الواقعة مما لا يكن وراثها مفخرة دنيوية يحتاج مريدها للشهرة لحاكية منطقة القطب الشمالى اوالجنوبى هى لمزية شخصية فى ذاته فانه قدم عليهم وغبار المعارك ونقع قتامها بعد على لباسه وعلمنا ايضاً بأن من نفتخر فى الدنيا بسليله بما وقدره لعاطها واحلامها وذلك بما ابداه من الاعتناءات لوافدهم سمو الامير اقله بشهم اياه الى الخطوط الحربية الاملامية الامريكية والفرنسية والبريطانية والايطالية على نهر الرين المزية التى لم تسبق لامير عربى الراجحة بكل مفخرة يفتخر بها المفتخر وكل مأثرة يستأثر بها المستأثر سيما اذا قلنا انها منسوبة الى قوم موصوفين بالجفا والعرى وانها لا وضحت لنا تلك الدقيقة البسيطة أن ضالة فيصل المنشودة وواسطة عقده المفقودة هى عزيزة اقوامه الجوهرية بأى صورة او شكل كان لا مغالطات من لا يستطيع حيلة ولا يجد سبيلاً فتربع على اراتك نزل المواسم وموائد الخمر والميسر ونحوها الا بالتشدق والجماجم المملوءة لطمس اضوائها

وليزداد هذا وضوحاً بأن ضالة فيصل بل وضالة ابيه واخوته وشيمتهم هى عزيزة اقوامهم الحقيقية الجوهرية ما اتصل بنا اخيراً ان صاحب الشوكة والجلالة ابلغ بعض الدول اخيراً وصرح لهم بما اعلنه غير مرة فى منشوراته الجليلة بأنه اذا اريد افراز شبر من البلاد بأى شكل أو صورة كانت عن جامعتها فانه ينسحب فى الحال هو واولاده من الامر ولكنه لا يعارض اذا تقرر بأن تكون دمشق أو بغداد او الكويت او الرياض او حايل اوصبيا ام شهارة عاصمة للجامعة العربية ان يلحق الحجاز بها ويرتبط بها وان الغرض الحقيقى هو خدمة المصلحة الحقيقية

فتى تأملنا ما فى هذا التصريح والبلاغ وتأمل كل متأمل فى سنة مصدره وصفة المصدر اليه علم ما فى الامر من الجدية وانهم ولا شئ من أمر الرياسة اوالحرص على الجاه

هذا من جهة ومن الاخرى اذا قابلنا ما فيه من الاخلاص والصدق والثبات على القيام بحفظ حقوق ووفاء واجبات القومية وروابطها والشعور القومى وحسيات واجبات شهامته العنصرية على المادة الاولى لله من الدستور اوالقواعد الاساسية لاحد جمعياتنا المنظمة المتعددات الاسماء والصفات والنعوت والمزايا المبجلة تقول فى مادتها المذكورة (ان تكون سوريا بجملتها على وحدتها القومية العربية من جبال طروس شمالاً الى مداين صالح جنوباً) (قاتل الله الشطط والعجب ابقنا وابن جبال طروس) نجد ان حسيات النجابة تلجئنا على ترك البحث عما فى هذه البراءة الى حسيات الشعور النجيب العربي الا انا نقول بأن براءتهم منا واخراجهم لنا تلك الصراحة لا يضرنا ولو بما زنة ذرة لا فى المادة ولا فى المعنى وأما فهم ومصلحتهم من ذلك فهم أعلم بها

فان الدين الذى لا يأتيه الباطل لا من بين يديه ولا من خلفه وانا لو استقمنا على طريقه لاسقينا ماء غدقاً وابسط ما امرنا به العدل والاحسان وايتاء ذى القربى ونهانا عن الفحشاء والمنكر والبغى ولهو بين دفتيه لا يمسه سيئة من لم يصل به

وعداه فان الفرق ظاهر بين من يقول المقوني بكم على شرط انكم تكونوا اعزاء وبين من يتبرأ ويريد سيطرة الذلة

وأما حماية جمعية الامم التى اشار اليها في احد مواد ذلك الدستور ام تلك القواعد الاساسية فليست مخصوصة بأحد دون الآخر بل حمايتها شاملة حتى الدول المنظمة هذا ما نفهمه

وان كان هناك مسائة اوتأثر من تلك البرائة اومن وذلك الاخراج فى الحكم على العربية فى انظار الشعوب الاخرى من لم يكونوا من العرب بأنكارنا الجيل وعدم الاعتراف بصنيعه وتجردنا من هذه المزية التى هى اجل واشرف الشعور والحسيات النجيبة فأن تلك الشعوب والامم يعلمون ان سكان جنوب المدائن هم من اهم العوامل المؤثرة التى من جملة نتائج اعمالها مقام جمعيتنا المبجلة وامثالها تصل وتبت وتمحى وتثبت فيا للخجالة والحزن من رمى العرب وصبغتهم بمثل هذه النقيصة وهم فى هذا الموقف الحرج وجعل هذا دستوراً لاخلاقنا يطبقونه علينا فى كافة الشؤن ولو تأملوا بأن البارى جل شأنه هو الغالب على أمره لعلموا ان لهم مندوحة عن اكتسابهم مافى تلك البرائة فى نظر الشعور النجيب وبحسانه

فليغفر الله لاقوامنا وصفنا فريق بالاؤن والآخر بالبرائة منا واستنواضه بأهل جبال طروس وليتيرمنا ومنهم البصيرة ويهدينا واياهم الصواب فأن لهم معتبر من نتائج هذه الحرب التى احبطت قواعد الحساب والحاسبين ونتائج الاستخراجات والمستخرجين عالايلجى اقوامنا ارباب تلك الحسبانات والحسبانات وما ثمرته فى الحالة الحاضرة فى حسيات الافراد من مبادى الغايات التى تمناها مبغضو العرب ومريدو بقائهم فى حضيض الصغار والذلة ولو انفقوا مثاقيل الجبال والرمال من الذهب ولكن سيجعل الله لهم من لدنه ولياً ويجعل لهم من لدنه نصيراً بمنه وكرمه

تعمير السكة الحجازية

وردت على السدة الملوكية الشريفة نهار أمس البرقية اللاسلكية الآتية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله :

« يتشرف المملوك بعرض وصول الخط الى (تبوك) . والعمل متواصل لايصاله الى معان »

في ٣ شعبان سنة ١٣٣٧ علي

المدرسة الحربية الهاشمية

أبلغ الينا رسمياً أنه بناء على خروج بعض تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية ضباطاً وخلو محلاتهم فعلى من يرغب الدخول في المدرسة المذكورة مراجعة مقام حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء الفخام بشرط أن يكون الطالب قارئاً وكاتباً وله المام بالاعمال الحسابية وسنه بين ١٥ و ٢٥ سنة

خطبة الشيخ عبد الرزاق هنداوي

أحد تلاميذ مدرسة الفلاح بجدة

﴿ يوم الاحتفال بتأسيس البرق اللاسلكي ﴾

حمداً لمن جعل سعادة الأمم بحكوماتها، وتقدمها الى درجات المعالي ببلوغها اساطينها، وحسن عزائم ملوكها، وصلاة وسلاماً على من خرجت به الأمم من طور العماية الى نور الفضيلة والتمدن والسعادة . وعلى آله واصحابه المعروفين بالهمم الشماء، المتمسكين بالحنيفية السمحاء

امابعد فانا نشكر الله جلت آياته ، وعلت كلماته ، على ان من علينا بحكومة جل غرضها ترقي بلادنا بعد الخمول، والنهوض بنا الى مدارج العلياء وقمم الحضارة والمدنية، والاخذ بأيدي امتها الى اوج المعالي واكتساب التقدم في ميدان الاسبقية، وان حكومة هذا ديدنها لجديرة بان تقر لها حكومات الامم، وتعترف لعظيم فعالها الذي يخلد ذكرها ومآثرها على صفحات الايام، تلك هي الحكومة التي شهدت لها جميع سكان المعمورة بانها الامة التي لها القدح المعلى في عالم الترقي وحكومتنا المظفرة المؤيدة بالالطاف الالهية

نعم سادتي - ان حكومة العرب التي يجمعها لواء مليك هذا العصر، وغرة جبين الدهر، جلالة ملك البلاد العربية لايجهل مالها من المآثر السلمية والترقيات العمرانية ناطق بالضاد

كيف لا وهذه فعائلها مرأى البيان، فقد اظهرت لنا في المدة اليسيرة التي لا تتجاوز الثلاث السنوات ماطار لها به الصيت والذكر الحسن. فمن أعظم ماأحيت به امتها، واعلت به ابهتها، انشاؤها لهذا البرق الهوائي الذي تم عمله بالتوفيق الرحماني في هذا اليوم السعيد الاغر، والعيد المبارك الميمون الانور، نجح الله هذا القصد الشريف والمبدأ المنيف، وجعله فاتحة عمران هذه البلاد ورقيها، فلتهنأ عامة هذه الامة السعيدة التي برزت الى عالم الارتقاء والتقدم، بعد ان كانت في حيز الخمول، وخلعت ثياب الفضيلة، ولبست تيجان المجد واكاليل السعادة وخصوصاً مدارسنا التي حق لها الهناء، ولتبشر بيمن هذا الطالع السعيد الذي هو عنوان شرفها ومجدها الباذخ، الذي ستكون امتنا من بعده ان شاء الله تعالى امة من ارقى الامم واحياها

فلتشكر الامة العربية هذا المليك المفدى بالاعزين النفس والاهل، والمتوج بتاج الفتح الرحماني، والفيض الصمداني، ظل الله الظليل في خلقه، صاحب السؤدد والمهابة، جلالة مولانا ومليكنا الحسين الأول، نعم الله به النعم على البلاد والعباد وحفظ انجاله غطارفة العرب وليوث بني هاشم حفظهم الله وجعل النصر أليفهم، والتوفيق حليفهم، وشيد مباني هذه الخلافة الهاشمية ووفق امراء هذه الدولة الكريمة ورجال حكومتها الاماجد، الى مافيه الخير والصلاح

زيارة سيد الشهداء

سيدنا حمزة رضي الله عنه

(بقلم مكاتبنا الفاضل في المدينة المنورة)

لما كان من العادات القديمة المستحسنة في طيبة المنورة زيارة سيد الشهداء وعم خاتم الانبياء سيدنا حمزة رضي الله تعالى عنه كل سنة في الليلة الثانية عشرة من شهر رجب الفرد ففي يوم السبت الموافق ١٢ رجب سنة ١٣٣٧ شرع الاهالي يذهبون الى مرقد سيدنا حمزة افواجاً افواجاً وبعضهم قد اقام هناك من اول الشهر فاجتمع هناك خلق كثير وضربت الخيام وامتلأت البيوت وغصت تلك الأرض الواسعة بالزائرين وتعمرت تلك الصحراء

وان المدير الجديد للحرم الشريف النبوي الشيخ غالب دعا قبل يوم واحد عموم الاشراف والعلماء والسادات وبعض وجوه البلدة ورؤساء الدوائر العسكرية والملكية وبعض مشايخ العشائر الموجودين في المدينة المنورة ببطاقات مخصوصة ليتناولوا هناك طعام المساء الذي احضر حسب العادة من قبل الخزينة الجليلة النبوية فبين الساعة الحادية عشر والثانية عشر شرف شيخ الحرم الشريف النبوي واميرطيبة زادها الله شرفاً وتعظيماً شريف الأب والجد صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله متمطياً جواده العربي متقلداً سيفه الذهبي باسم الثغر طلق المحيا وخلفه الخيالة ويخفق فوق رأسه الشريف العلم المنصور الهاشمي من بين اكناف الفضاء تموجاته فكأنه كف تسلم على الحاضرين يميناً وشمالاً

ولما وصل ذلك الجمع الغفير صدحت الموسيقى بنغماتها المطربة فرفع صاحب السمو الامير الجليل يده الشريفة مسلماً على الجنود الواقفة هناك بمراسم التعظيم وكان سموه يحيي الاهالي المنتظرين قدومه الشريف

ثم مالبث سموه أن ذهب تواً الى السرادق المضروب له ووقف في بابه تحف به الاشراف والعلماء والسادة ووجوه البلدة ورؤساء الدوائر العسكرية والملكية ومرت تلك الجنود المظفرة أمامه بكمال الانتظام واجمل الترتيب تتقدمها الموسيقى العسكرية صادحة بنغماتها المطربة والعلم المنصور الهاشمي (لازال فوق كل قلة ورابية) وسمو الامير سلمه الله رافعاً يده الكريمة حسب العادة للسلام

فلما تم الاستعراض استراح قليلاً في السرادق وذهب الى المسجد الشريف وصلى صلاة المغرب هناك وجاء الى السرادق المعد للأدبة .

ولما كمل عقد الاجتماع دعي القوم لتناول الطعام

وعند الانتهاء قام مدير الحرم الشريف النبوي المار ذكره ونطق حقاً وشهد صدقاً حيث تلا خطاباً باللغة الفصيحة العربية هذه صورته :

« سيدي الامير العزيز صاحب السمو الملكي اقدم من تحايا التبجيل والتكريم ما يليق بالمقام السامي الهاشمي الكريم واعطر الارجاء بأريج الثناء واستقبل قبلة الاجابة بخير الدعاء لحضرة تاج مفرق الحلم والوقار وقرة عين المجد والفخار سيدنا الامير المعظم والشهم الكبير المفخم لازالت شموس علاه مضيئة بين الانام ولابرحت بدور امارته ساطعة بين الخاص والعام

وبعد فاني انشر مراسم العبودية التي هي من اجل الوسائل لتجديد عهد العبودية واني وان لم اكن من اهل هذا الميدان فلاعتمادي على مكارم اخلاقكم الحسان تجاسرت مع العجز والتقصير راجياً من سمو دولتكم العفو في الالفاظ والتعبير

سيدي ان من المعتاد في كل سنة زيارة هذا السيد السند الهمام اسد الله واسد رسوله البطل الضرغام فان جنابه رضي الله عنه واسطة عقد الخيرات والسبب الاقوى في ربط الحسنات لاسيما في هذا العام المبارك المضيء سناه المشرقة فيه شموس السعادة على كل من يرجوه ويتمناه في ظل من مد على رعيته سحب الراحة والامان وافاض عليهم سجال العدل والاحسان سلطاننا الذي تفاخرت الدنيا بعز مناقبه ومليكنا الذي تزينت العليا بفواضل فضائله سلالة سيد الثقلين سيدنا ومولانا الشريف المليك الحسين ابد الله ايام جلالته ومكن من اعداء الدين سيف قهره وصولته سائلا الله تعالى ان يحفظ تلك الذات الهاشمية ويرعاها ويديمها ملجأ وعزاً لكل من يوم حماها هذا واعرض تشكري لسامي المقام واختم مقالي بجليل الاخلاص وجزيل الاحترام »

فقابله سمو الامير وشكره اولاً على صنعه هذا وقال : نسأل الله تعالى ان يجمع كلمتنا وقلوبنا ويوفقنا الى ما به رفاه العباد وصلاح البلاد وينصر هذه الحكومة العربية ويوفق اهل البلاد لكل ما يعود بالنفع على بلادهم العزيزة

فاثرت تلك الكلمات الهاشمية والحكم الحيدرية بالحاضرين تأثيراً حسناً حتى انهم كانوا يؤمنون على كل جملة منها

وبعد ذلك جلس سمو الامير في السرادق المهيأ للتبريك فجاء الاشخاص المار ذكرهم آنفاً والاهالي يسلمون عليه ويقبلون يده الكريمة ويهنئونه بهذه الليلة المباركة

فلما كمل ذلك عاد الى السرادق المذكور وجلس فيه والناس تسلم عليه افواجاً افواجاً

وبعد صلاة العشاء تليت مناقب سيدنا حمزة في مسجده الشريف بحضور جم غفير وجاء اغوات الحرم الشريف النبوي وبعض الذوات يقدمهم مدير الحرم الى السرادق فقبلوا يد سمو الامير الشريفة فقام هناك الاستاذ العلامة مفتي الشافعية الشيخ عمر كردي وتلا خطاباً بليغاً ودعاء مؤثراً فأمن عليه الحاضرون وهذه صورة خطابه :

مولاي

ان هذه الليلة تذكار وياله من تذكار . في حلم سموك انجلسر ابتهاجاً ان اقف هذا الموقف تحدثاً بنعمة الله تعالى على ما من به من طول الاعمار واحياء الآثار في اشرف الديار وقد ما اجله من موقف واشرفه من مقام وسموك مولاي في هذه الليلة السعيدة الطالع بدر حسنها الكامل البهي الساطع قرة لعين عم جدك بالرغم عمن كان يزعم انه يكون حاجزاً أمام مظاهرك النبوية واحتفالاتك المصطفوية الهاشمية التي هي لجلالة مليكنا المهاب واصحاب السمو انجاله حق من حقوقهم المقدسة ومواريثهم الصحيحة المؤسسة وان ماكان بالنص الصريح لكم فلاحاجة الى التطويل فيه

مولاي .لقد كان عم جدك سيد الشهداء حين ما بارح رحبته العليا اسوة بجدك وبه في اعلاء كلمة الدين وتطهير مآثره من ايدي العصاة الثوار أيين يلتفت يميناً وشمالاً من اين تقبل ومتى اليه تصل على علم بأنك العلي المظفر والشهم الهمام الغضنفر الى ان حان الوقت الذي سبقت به الارادة الازلية فظهرت بالمظهر الاسمى عن النهضة العظمى فلله ما اعلى الظفر وما اسنى تهانيه الغرر . مضى مولاي على هذه الرحبة المضيئة بالانوار ابتهاجاً واجلالاً ثلاثة اعوام وهي تحن الى تلاقيك وتستطلع غر معاليك فلله ما اعلى التهاني عن بلوغ اجل الاماني وحيا الله هذا السمو العالي الملكي الذي اقر العيون وحقق الظنون واجلس الرعايا على ارفع كراسي العز والاجلال مضيئاً عليهم بنورك النبوي الذي هو مظهر السعادة والاقبال :

قد نلتها بالسيف وهي مكانة
فلها بسيف عليّها ما يذكر
فاسطع على الدنيا باشرف خدمة
نبوية ومظاهر بك تكبر
حررتها ونشرت راية عزها
وهي الحرية بالحسام تحرر

هـذا المقام وانت بدر كماله
ووليه ووصيه والاجدر
مولاى فى ام القرى من ليلة
فى دار جدك لم تزل بك تسفر
شأن يهنى للخليفة باشه
ولذاك انت عليه والاكبر

فهما تفضلت مولاى بالالتفات على عيدك الرعايا الاوكأن عيونها افواه تكاد تنطق بالولاء والانشراح وكاما على نسق واحد تفديك بالمهج والارواح فلكم آل النبي هذا المقام وهذا الفخار اولاً وآخراً بكم يصان ويحفظ به الدين فى كل مكان وتجدد فى الاسلام مواسم مسراته وتتعالى معالى رقيه الهاشمى على سائر جهاته ببقاء من اشهر سيف الهدى لنصرة دين الله وحما محارمه ممن بدل وغير وحاد عن سنن هـداه سيف الله المسلول وسلطان هـديه الذى لا يزول من ابده الله واعانه ونصره ونصر اعوانه مولانا امير المؤمنين حامى حما بلاد الله الامين ومدينة جده سيد المرسلين ملك البلاد العربية قرة كل عين مولانا وسيدنا الشريف المليك الحسين دامت خلافته تفئ الكائنات باشتها الهاشمية ومبانى سلطته معززة الاركان بالتوفيقات الالاهية الربانية . عساكره المنصورة .ورايانه المنشورة ورعاياه عبيده المخلصون . وعماله الموفقون الصادقون

اللهم انصره نصراً تعز به الدين واهلك به المبتدعة واهل الضلال المفسدين واجعله تاجاً على هام الملة الاسلامية . وسيفاً على رقاب حسدة الحكومة الهاشمية . وادم انجاله قرة عين الاقبال وعلينا بدور تمائم فى كل اجلال»

وبعد ذلك اطلقت فى الفضاء الاسهم النارية الهوائية تخرج منها الالوان المتنوعة واخذت الموسيقى تترنم بالحانها المطربة حتى الساعة الرابعة

ثم امتطى سمو الامير جواده والخيالة حافة به وعاد الى المدينة المنورة . وبعد قليل رجعت الجنود بأكمل انتظام كما جاءت ورجع بعض الناس والقسم الاعظم بات هناك فلا تسمع الا مناقباً او تلاوة قرآن أو ذكراً او تسبيحاً اودعاء للحكومة الهاشمية وجلالة مليكنا المحبوب المهاب وانجاله العظام

واظهاراً للسرور اخذ الحضارمة يلعبون الاعيبهم الملومة على الدف والمزمار وقد وصلت الى سيدنا حمزة بعد الساعة الرابعة مقدمة الركبين اللـذين جاءا من مكة المكرمة لزيارة ذلك الشهيد الامام والاسد الضرغام . وفى الساعة الثالثة صباحاً دخـل الركب الاول المدينة المنورة والعلم وسطه وركاّبه ينشدون القصائد النبوية ولما وصل دار سمو الامير سلمه الله تعالى وقف الركب وتلا منشدهم قصيدة غراء فى مدح جلالة الملك المظفر ونجله الاكبر سمو الامير على بصوت رخيم ولحن مطرب

ومشى الركب بهذه الصورة الى باب السلام ووقف تجاه الحكومة الهاشمية ودار البلدية وتلا المدائح المؤثرة وفى اليوم الثاني فى الساعة التاسعة وصل الركب الثاني وفعل كما فعل الاول فحصل عند الجميع سرور عظيم بقدوم الركبين واجتمعت الناس والنساء يزرغدن من الغرف فكانا يومين مشهودين لأن اهل المدينة المنورة منذ ثلاث سنين ماشاهدوا ركباً مكياً وان شاء الله تعالى عند موسم الحج يخرج من المدينة المنورة ركب عظيم فيتبادل اهل الحرمين الشريفين التهانى والتبريك ويؤدون فريضة الحج كما ادى اخوانهم المكيون الزيارة (والفضل للمتقدم) لا زالت الامة العربية فى حبور وسرور مدى الازمان

وقد بات هناك قائم مقام المدينة المنورة الشريف شحاد ووكيل قائد كتيبة الشرطة الشيخ عاهد وبعض جنود الشرطة حفظاً للأمن فلم يحدث ولله الحمد كالسنين السابقة مايخل بالأمن والراحة اعاد الله امثال هذه الليلة المباركة على الأمة النجيبة العربية وجعل كافة ايام الحكومة الهاشمية اعياداً وافراحها سداداً بحرمة خاتم الانبياء وكافة الشهداء

آمين آمين لاارضى بواحدة
حتى تقول جميع الناس آمينا

المدينة المنورة فى ١٥ رجب

مكاتبكم

محمد شكرى البغدادى

قرب سقوط البلشفية
فى روسيا

قال المقطم : اكد منذ زمان معتمد سويسرا فى بتروغراد ان الفظائع التى ارتكبها البلشفيون فى روسيا والمصائب التى حلت بجميع الطبقات منذ استلم لنين واضرابه زمام الحكم فى تلك الامبراطورية الواسعة جعلت الشعب الروسي يميل من صميم فؤاده الى انقضاء عهد البلشفية

وكان بعض الناس يتوهم ان البلشفية وافقت مصالح الطبقة الدنيا من الامة الروسية ولكن هذا الرأى بنى على أساس واهن بدليل ما كتبه مراسل الطان الخاص فى البلاد الصقلبية واليك بعض ماقاله :

« ان الذين امكنهم الخلاص من انياب جمهورية السوفيات يؤكدون ان نجم البلشفيين اخذ يميل الى الافول فان الفلاحين الروس لايضمرون لها الا العداء لما يقاسونه من النهب والسلب ، ومازال هذا العداء يشتد يوماً فيوماً ولاسيما بعد مارأوا افعالها لا تنطبق على اقوالها . ولقد بدأ زعماء الحركة البلشفية يدركون ان بنيان سلطتهم يتداعى الى السقوط وانهم لايستطيعون ان يركنوا الى احد بعدما ارتكبوه واقترفوه »

وبعد ان وصف المكاتب علاقة البلشفيين بالاشتراكيين الثوريين وذكر وجوه الخلاف بين الفريقين قال : ان جنود البلشفية ترتكب اقبح الجنايات والفظائع ، وان الحالة بلغت من الشر حداً لا يطاق ، فبالامس كانوا يفتكون بالطبقة الوسطى واليوم ينهبون الفلاح

ثم اوضح الكاتب السبب الذى يحمل بعض الروس على دخول جيشهم فقال : انى لا ارى تناقضاً بين هذا الامر وبين بغض الشعب للبلشفيين فان الذين يندمجون فى سلك جنديتهم انما يطلبون لقمة تدفع عنهم غائلة المجاعة التى تفتك فتكاً ذريعاً بالاهلين . وعرف القراء من البرقيات أن الامراض المختلفة انتشرت انتشاراً مخيفاً فى موسكو و بتروغراد وغيرهما لقلة العناية وكثرة الخلل والملل

.*.

أما تصريح معتمد سويسرا الذى اشار اليه المقطم فهذا نصه :

سألت جريدة جنيف المسيو اوديه معتمد سويسرا فى بتروغراد عن رأيه فى البلشفية فقال : ان الشعب الروسي كله يتمنى زوال الحكم البلشفى وان اليأس الشديد استولى عليه لما علم ان الحلفاء عدلوا عن ارسال قوات عسكرية جديدة . ثم قال : انه اذا تألف جيش أقل عدداً من البلشفيين امكنه ان يقهر جيشهم بسهولة لانه يستطيع ان يعتمد على مساعدة الامة الروسية

ديون الدول المتحاربة
قبل الحرب وبعدها

كان مجموع الديون التى على الشعوب السبع الكبرى المتحاربة قبل الحرب ٥٤٠٠ مليون جنيه اما اليوم فهذا المجموع يبلغ ٤٠٠٠٠ مليون جنيه ولا يدخل فى هذا المبلغ النفقات التى ستنفقها الدول فى تسريح الجيوش ودفع المعاشات . وفى الجدول التالى بيان هذه الديون قبل الحرب وبعدها :

	قبل الحرب مليون جنيه	بعد الحرب مليون جنيه
اميركا	٢٠٠	٤٢٠٠
بريطانيا	٧٠٠	٨٠٠٠
فرنسا	١٣٠٠	٦٠٠٠
روسيا	٩٢٠	٥٤٠٠
ايطاليا	٥٦٠	٢٤٠٠
المجموع	٣٦٨٠	٢٦٠٠٠
المانيا ودولها	١٠٤٠	٨٠٠٠
النمسا والمجر	٧٤٠	٤٨٠٠
المجموع	١٧٨٠	١٢٨٠٠
المجموع العام	٥٤٦٠	٣٨٠٠٠
الدين الصافى	٥٠٠٠	٣٦٤٠٠

والفرق بين المجموع العام والدين الصافى هو ان الاول يشمل السلف التى اسلفتها الدول لحلفائها ولكن لا تدخل فيها طبعاً مسألة الغرامة

مركز جمعية الامم

علم القراء مما نشر فى عدد سابق أن لجنة جمعية الامم فى مؤتمر الصلح قررت أن تكون مدينة (جنيف) فى سويسرا مركزاً لجمعية الامم بعد تأليفها نهائياً

ويقول مراسل صحيفة (دايلى تلغراف) الانكليزية المقيم فى جنيف ان اهل الحل والعقد من حكام تلك المقاطعة السويسرية هم الذين سعوا لهذا الامر وعقدوا اجتماعاً فى ١٩ جمادى الثانية قرروا فيه عرض تلك المدينة على الرئيس ويلسون بصفته اكبر مندوبي مؤتمر الصلح . وقالوا انهم يعدون لجمعية الامم موقعاً لطيفاً جداً على الشاطئ الشرقى من بحيرة ليمان على مقربة من متنزه (اوفيف) لتنشأ فيه الابنية اللازمة لمركز الجمعية ودوائرها ولهذا الموضع مزية قربه من قلب مدينة جنيف حيث لا يبعد اكثر من ربع ساعة فهو حائز لصفة سكينة الحدائق وصفة عدم الانفصال عن المعمور

والظاهر ان الذى حمل لجنة الامم على ترجيح جنيف لاتخاذها مركزاً لها شهرتها التاريخية بأنها مركز عظيم من مراكز التهذيب والتعليم وقد سبق عقد احدى لجان التحكيم فيها وهى من نوع جمعية الامم كما انها كانت موضع اجتماع كثير من المؤتمرات الشهيرة

وكان القائمون بأمر جمعية الامم يشترطون ان يكون مركز الجمعية حائزاً صفة الدولة المستقلة وما دامت جنيف قد تقرر أن تكون ذلك المركز فستكون نتيجة ذلك انفصالها عن الوحدة السويسرية ورجوعها الى حالة الجمهورية المستقلة كما كانت فى السابق اذ انها اقدم جمهوريات اوربا وقد حافظت على استقلالها محافظة تامة

سنابيك

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة انه قد وصل اليها السنبوك (النجابة) من ينبع وعليه البضائع الآتية :

طرد
- ٦٨ تنكة سمن
- ١ ظروف فشك فارغة

ووصل السنبوك (فتح الخير) من رابغ وعليه :
- ٣٧٥ عدة بطيخ
- ١٠ اسفاط تمر
- ٤ صناديق فرش وثياب للبيت
- ٢ عدة خيش
- ٢ كيس ثوم

ووصل السنبوك (السهالة) من الليث وعليه :
- ١٨٩ فرقة دخن
- ٨ « ثوم
- ٢ « ذرة
- ١ ربطة شلمان

ووصل السنبوك (السهالة) من القنفذه وعليه :
- ٩٣ عقد شعير
- ٢٧ لوبية
- ١٠ حنطة
- ٢ عده حوت

ووصل السنبوك (السهالة) من ينبع وعليه :
- ٥١ تمر مجلد
- ١٢ تنكة سمن
- ٨٥٧ المجموع

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

﴿ حول المفوضين الالمانيين ﴾

لوندرة — في ٢٠ رجب

• أرسل مجلس الاربعة بلاغاً الى الحكومة الالمانية قال فيه : ان الحلفاء لايستطيعون أن يقبلوا المندوبين الالمانيين بصفة رسل لاشأن لهم، بل يجب أن يكونوا مفوضين تمام التفويض وحائزين على نفس السلطة والصلاحية التي لمندوبي الحلفاء . وقد أجابت الحكومة الالمانية على هذا البلاغ بقولها انها ستعين ستة من كبار رجالها وبينهم (فون بروخدورف) و (فون رانتزو) ناظر خارجيتها

• علقت الصحف تعليقات شددت فيها الوطأة على ألمانيا لمحاولتها ارسال من لاشأن لهم بصفة مندوبين عنها . ولابد أن بلاغ الحلفاء الشديد سيفتح عيني (رانتزو) وزملائه فيرون أن الحلفاء لايصبرون على مثل هذه الترهات   روتر

برلين في ٢١ رجب

جاء في المذكرة الالمانية التي قبلت فيها الحكومة الالمانية شروط الحلفاء ما يأتي :

« ان الحكومة الالمانية تعتبر أن تقديم صورة الشروط الابتدائية يتبعه المفاوضات على محتويات هذه الصورة . وهي تطلب من الحلفاء أن يضمنوا للمندوبين الالمانيين في فرسايل حرية الانتقال وحرية استعمال البرق والتلفون في مخاطباتهم مع الحكومة الالمانية »   روتر

﴿ مؤتمر الصلح ﴾

باريس — في ١٥ رجب

• سوى الرؤساء الاربعة مسألة (شلزويغ) طبقاً للنتائج التي وضعتها لجنة الاراضي التابعة لمؤتمر الصلح   هافاس

باريس — في ١٥ رجب

• ان وزراء خارجيات الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا واليابان قد درسوا مسألة نفقات الاحتلال للضفة اليسرى من نهر الرين ثم احالوها الى مجلس الاربعة   هافاس

لوندرة — في ١٤ رجب

• ان مندوبي الحلفاء باذلون جهدهم في فحص المسائل المختصة بعقد الصلح ، وهم يعملون في هذا السبيل بلا انقطاع ، والمنتظر أن يخطو المؤتمر خطوات سريعة في سبيل النجاح من هذا الوجه

• ستقدم مسألة الادرياتيك على سائر المسائل ، والمأمول أنها تحل بسرعة   روتر

﴿ ايطاليا في مؤتمر الصلح ﴾

لوندرة — في ١٤ رجب

• علمت من مصدر يوثق بعلمه أن الرئيس ويلسون شديد الرجاء بالتوصل الى الاتفاق القريب على المسائل التي تهم ايطاليا

• وردت اليوم برقية من باريس جاء فيها ان السنيور ارلندو رئيس الوزارة الايطالية اجتمع بالرئيس ويلسون في هذا اليوم وبحث معه ملياً في المسائل الايطالية   المقطم

﴿ المجلس الاقتصادي الاعلى ﴾

باريس — في ١٤ رجب (رسمي)

كان مجلس الحرب الاعلى قد قرر في جلسة ٧ جمادى الاولى انشاء (مجلس اقتصادي اعلى) يكون فيه خمسة مندوبين لكل حكومة من الحكومات التي يهمها هذا الامر

ثم تألف هذا المجلس وعقد اجتماعه الاول يوم ٢٦ جمادى الاولى في دار نظارة التجاره بباريس وقرر — بناء على قرار مجلس الحرب الاعلى — أن يضع نظاماً لاعمال المجالس الخمسة الكبيرة التي ألفها الحلفاء

وان المجلس الاقتصادي الاعلى سيصدر قراراته في جميع المسائل التي ستعرض عليه ، وسيرسم لكل منها خطة السير التي يراها واجبة . وسينهض هذا المجلس — بمساعدة المجالس واللجان التي ألفها الحلفاء — للقيام بالمهمة العظيمة وهي مهمة تعمير أوربا تعميراً اقتصادياً بعد أربع سنوات ونصف سنة جرت فيها الحرب ذيول الدمار عليها

وفي الجلسة الثانية عشرة للمجلس الاقتصادي الاعلى (المنعقدة يوم ١٣ رجب) تقرر أن تدعى البلجيك الى ارسال مندوب عنها في جلسات هذا المجلس

وقرر هذا المجلس الموافقة على أن تبيع دول الحلفاء لالمانيا مازاد من مخزونات المواد الاولية قبل عقد الصلح   هافاس

﴿ مؤن امريكا للحلفاء ﴾

باريس — في ١٤ رجب

قال المستر هوفر (مدير التموين العام) : ان الولايات المتحدة الامريكية قد وزعت في بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا في شهر جمادى الثانية فقط ٣٨٨ ٥٥٥ طناً من المؤونة . وان قيمة هذا المقدار تبلغ ٠٠٠ ٢٨٠ ١١١ ريال أمريكي (اثنين وعشرين مليون جنيه ومائتين وستة وخمسين ألف جنيه) . وأنه قد اتخذت الوسائل اللازمة لزيادة تموين الحلفاء في الاشهر المقبلة ولتموين ايطاليا بالفحم أيضاً   هافاس

﴿ بقية سيوف الهمجية البلشفية ﴾

القسطنطينية — في .. رجب

وصلت الى هنا والدة قيصر روسيا السابق والغراندوق نقولا وغيرهما من اعضاء الاسرة القيصرية المالكة . ونزلوا في جزيرة الامراء (بيوك اطه) . وكان قدومهم على ظهر بارجة بريطانية   روتر

﴿ الحكم على فاتكين الحادين ﴾

القسطنطينية — في .. رجب

• ثبت على متصرف (يوزغاد) تهمة الاشتراك في ذبح الارمن فحكم عليه بالاعدام شنقاً على مرأى من جمهور الاهالي

• حكم على قومندان الجاندارمة في يوزغاد بالسجن لمدة خمسة عشرة سنة   روتر

﴿ أمريكا ومصر ﴾

لوندرة — في .. رجب

اعترفت حكومة الولايات المتحدة الامريكية بالحماية البريطانية على القطر المصري   روتر

﴿ انذار الحلفاء للنمسا ﴾

فينة — في ١٢ رجب

• أرسل المندوبون الحربيون البريطانيون بلاغاً الى الحكومة النمسوية ينذرونها فيه بقطع توريد المؤونة والمواد الاولية بلا ابطاء اذا احدثت اضطرابات في النمسا الالمانية   روتر

﴿ الحالة في بلاد المجر ﴾

كوبنهاغن — في ١٠ رجب

جاء في برقية من (بودابست) أن جميع الذين رشحتهم لجان السوفييت قد فازوا في انتخابات بودابست ، ومعظم هؤلاء المرشحين من عمال المصانع   روتر

كوبنهاغن — بتاريخه

جاء في برقية من بودابست بتاريخ أمس أن القتال دائر في المجر بين الحرس الاحمر ورجال التشك وقد قتل ثلاثون من الحرس الاحمر و ١٨٠ من التشك   روتر

تريستة — في .. رجب

أمرت حكومة اليوغسلاف باقفال حدودها من جهة المجر ، وأخذ الفلاحون المجريون يقاومون البلشفيين   الايطالية

﴿ حكومة بافاريا ﴾

مونيخ — في ١٩ رجب

علقت أمس على جدران هذه العاصمة اعلانات هذا معناها :

« ان حامية مونيخ بأسرها تعلن أن السوفييت المركزية قد ألغيت ، وأن الحامية تحض البافاريين على تأييد حكومتهم الشرعية ضد المهيجين الاجانب الذين أخذت الخيلاء منهم كل مأخذ »

وعلى أثر ذلك عادت حكومة هوفمان فتولت الامر في بلاد بافاريا . وأعلنت الاحكام العسكرية   روتر

﴿ الحالة في ألمانيا ﴾

كوبنهاغن — في ١٢ رجب

جاء في برقية من مدينة (دسلدوف) أن جنود الحكومة طردوا السبرتكيين بعد أن اطلقوا عليهم قنابل المدافع بمنتهى الشدة ، وأن معظم السبرتكيين هربوا الى جهة (ايلر)   روتر

كوبنهاغن في ١٣ رجب

أعلنت الاحكام العرفية في (دوسدن)   روتر

دسلدرف — في ١٣ رجب

هجمت جنود الحكومة يوم السبت بالمدافع السريعة على السبرتكيين الذين كانوا لاجئين الى (ايلر) ، فنجمت عن ذلك أضرار مهمة ، وهدمت طبقات من المنازل ، ونقل كثير من الاهالي الى المستشفيات   هافاس

برلين — في ١٤ رجب

أصدر الهر (نوسكي) أمره الى الجنرال مريكر بأن يدخل مدينة (برنزيك) مع جنوده   هافاس

﴿ الاعتصاب في ألمانيا ﴾

بال — في ١٢ رجب

انتهى الاعتصاب . ودعي العمال الى استئناف العمل يوم الاثنين   هافاس

ويمار — في ١٢ رجب

قال (ساش) الاشتراكي اثناء خطبة له في الجمعية الوطنية النيابية : انه قد عقد اتفاق يتعلق بالاعتصاب في وادي الرور ، وتقرر استئناف العمل باتفاق ٢١٧ صوتاً على ١٨٢ صوتاً   روتر

﴿ مقاومة البلشفية بالسلاح ﴾

لوندرة — في ١٢ رجب

جاء في بلاغ بريطاني من شمال روسيا أن الجنرال (ماينارد) هجم هجوماً باهراً على (اوروزو زيرو) أول أمس فقتل من البلشفيين خمسين رجلاً وأسر خمسة وعشرين   روتر

﴿ البلشفيون والتجنيد في ريغا ﴾

كوبنهاغن — في ١٤ رجب

جاء أن البلشفيين يجندون جميع شبان (ريغا) من سن ١٨ الى سن ٢٨ ، وأنهم أرسلوا عدداً كبيراً منهم الى أواسط روسيا   روتر

﴿ اطعام روسيا ﴾

لوندرة — في ١٣ رجب

يؤخذ من أخبار غير رسمية أن الدكتور (نانسن) — الرحالة النروجي — رضي بأن يرأس لجنة دولية لدرس مسألة تقديم المؤونة لروسيا الجائعة بشرط أن تقف رحى القتال في جميع الانحاء الروسية . وهذا المشروع خاص لاعلاقة له بالسياسة . وتحقيقه ليس سوى سير على مبادئ الانسانية   روتر

﴿ بين الاوكرانيين والبولونيين ﴾

لمبرغ — في ١٢ رجب

أطلق الاوكرانيون القنابل بشدة على مدينة (لمبرغ) في يومي الخميس والجمعة فقتل وجرح عدد كثير   روتر

﴿ الوزارة الاسبانية ﴾

مجريط — في ١٤ رجب

استقالت وزارة المسيو (رومانونس) ، وقبل المسيو (مورا) أن يؤلف وزارة جديدة   هافاس

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك